

تراجع تدفق الاستثمار إلى مصر لأدنى مستوى منذ 5 سنوات

البيروقراطية العميقة وطول إجراءات التقاضي تحديات طارئة للمستثمرين

تجمع الأوساط الاقتصادية المصرية على أن التشريعات المتعلقة بتحسين بيئة الأعمال مازالت غير كافية لاستقطاب الاستثمار الأجنبي في ظل استمرار تحديات البيروقراطية العميقة وطول إجراءات التقاضي التي تخيف المستثمرين، إضافة إلى التقلبات والتوترات الإقليمية والعالمية.

وتسعى القاهرة حالياً لمواجهة المشكلة من خلال رقمنة المعاملات وتأسيس الشركات، إلا أن تلك المنظومة تحتاج إلى تعميم يمتد لمنح تراخيص التشغيل للمشآت، دون اقتصر على إجراءات التأسيس وحدها.

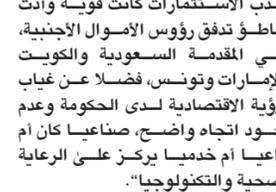
وأصبح استنساخ التجارب العالمية في أساليب فض المنازعات ضرورياً، لأن هذا الأسلوب من أهم مقومات جذب الاستثمار، والبرهان المنازعة الشهيرة للملياردير المصري نجيب ساويرس مع مصلحة الضرائب المصرية، حيث ظلت داخل أروقة البيروقراطية منذ عهد الإخوان المسلمين في عام 2013 وحتى يونيو الماضي.

وأرجع أيمن أبوهند الشريك المؤسس لشركة كارتل كابيتال للاستثمار المباشر، انخفاض الاستثمارات الأجنبية إلى تراجعها على المستوى العالمي خلال 2018 بسبب الأزمة التي تعرضت لها الأسواق الناشئة واشتعال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، ما أدى إلى تعطل الاستثمارات العابرة للقارات.



نهى الفزالي

تتوقع تحسناً قريباً مع الصفقات التي عقدتها بنوك الاستثمار



أحمد الشامي

التوترات في الشرق الأوسط عطلت تدفقات الأموال

وقال لـ"العرب" إن "ظهور أطروحات المنافسين لمصر في الشرق الأوسط حول جذب الاستثمارات كانت قوية وأدت لتباطؤ تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، وفي المقدمة السعودية والكويت والإمارات وتونس، فضلاً عن غياب الرؤية الاقتصادية لدى الحكومة وعدم وجود اتجاه واضح، صناعياً كان أم زراعياً أم خدمياً يركز على الرعاية الصحية والتكنولوجيا".

ويرى كثيرون أنه من الصعوبة جذب استثمارات من خلال تصريحات المسؤولين حول تنوع الاقتصاد المصري، فمثل هذه الطرق لا تصلح كوسيلة ترويج للمستثمرين الأجانب، وتحتاج القاهرة للتركيز على قطاع أو اثنين ونهضة البيئة الاستثمارية لهما، فمثلاً الهند تشتهر بالتعهيد، والصين بالتصنيع. وحققت تجربة القاهرة في قطاع النفط نتائج إيجابية، واستطاعت



بوابة العبور نحو المستقبل

تشغيل تجريبي لمطار العاصمة الإدارية المصرية

ومن المتوقع تسيير العديد من الرحلات الدولية والداخلية خاصة مع افتتاح المتحف الكبير. ويبعد مطار العاصمة بنحو 30 كلم شرق مطار القاهرة الدولي ويربط مطار العاصمة بين طريق القاهرة-السويس عن طريق تقاطع حصر، ليحقق الدخل والخروج من المطار بتقاطعات حرة آمنة والحد من الزحام المروري أثناء الدخول أو الخروج من المطار.

وتبلغ مساحة المطار 16 كلم مربع ويحتوي على مبنى رئيسي أقيم على مساحة 5 آلاف متر مربع ويضم مبنى للركاب يتكون من صالة للوصول وصالة مغادرة وصالة لكارب الزوار. ويوسع المطار 300 راكب في الساعة وبه مناطق الجوازات والجمارك والمطاعم والأسواق الحرة ويحتوي على 8 مواقف تسع 400 سيارة و20 حافلة. ويضم 45 مبنى خدمياً وإدارياً ومحطات تقوية وتحلية المياه ومحطة معالجة الصرف الصحي.

كما يحتوي المطار على برج مراقبة جوي بطول 50 متراً وممر بطول 3.65 كلم وعرض 60 متراً مجهز بمنظومة إنارة ممرات للاستخدام الليلي وأنظمة الهبوط الآلي، بالإضافة إلى أكثاف الممر التي تبلغ 15 متراً من الجانبين ويوسع لاستقبال الطائرات من الطراز الكبير.

والمطورة ليستقبل جميع أحجام الطائرات في الفترة المقبلة. وأكد أن التشغيل التجريبي للمطار يسمح باختبار المرافق الحيوية بطريقة آمنة ومدروسة حيث يتم التركيز على اختبار كافة الأنظمة التشغيلية، وتحديد المشكلات الفنية ومعالجتها قبل التشغيل الكامل للمطار. وصمم المطار وفقاً لأعلى المعايير الدولية وهو مجهز بأحدث الأنظمة الحديثة لتأمين وإدارة المطارات.

وتحتوي هذه البوابة الجوية أحدث أنظمة مراقبة بالكاميرات ترصد أدق التفاصيل وأخرى للمراقبة الحرارية وأنظمة كشف الحقائق إكس راي وأنظمة الإنذار الآلي ضد الحرائق ومنظومة للتعامل مع السيول. وأشادت رانيا المشاط وزيرة السياحة بخطة تشغيل مطار العاصمة الإدارية لموقعه المتميز، الذي سيساهم في تنشيط الحركة السياحية الوافدة إلى مصر بمنطقة العين السخنة ومشروع هضبة الجلالة السياحي العالمي.

وأوضحت أن المطارات الجديدة وخاصة مطاري سفنكس والعاصمة يساهمان في تنشيط حركة السياحة الثقافية وزيارة الأماكن الأثرية وربطها بسياحة الشواطئ.

القاهرة - دشنت القاهرة أمس التشغيل التجريبي لمطار العاصمة الدولي بعد هبوط أول رحلة طيران داخلية لشركة مصر للطيران للخطوط الداخلية والإقليمية (إكسبرس). وتكررت وزارة الطيران المدني أن المطار يعد واحداً من أهم المطارات المصرية الجديدة وسيساهم في دعم مسيرة التنمية بشكل كبير ليكون بوابة للعبور نحو المستقبل.

وقال وزير الطيران المدني يونس المصري إن "مطار العاصمة الإدارية سيشارك في تحقيق نقلة تنموية شاملة في المنطقة". ويتصل المطار بمشروع محور تنمية قناة السويس ومنطقة العين السخنة الصناعية التي تضم موانئ بحرية هامة، والتي تعد ملتقى التجارة العالمية وقاعدة للصناعة والاستثمار ومقصداً سياحياً جذاباً.

ومن المقرر أن يستقبل المطار قريباً عدداً من الرحلات الجوية، حيث أن هناك اتجاهات لتخفيف الضغط الحالي على مطار القاهرة الدولي عبر مطار العاصمة نظراً لقربه من شمال وشرق القاهرة ويخدم المحافظات المختلفة ومدن شرق القاهرة. وأشار المصري إلى أنه تم إعداد المطار جيداً بكافة الوسائل الحديثة

كوسكو أبوظبي بوابة طريق الحرير إلى الشرق الأوسط

وتتيح المحطة لتلك الشركات القيام بعملياتها التصنيعية والتخزينية واللوجستية محلياً في أبوظبي كما تخدم المحطة الأسواق الإقليمية والشرق أوسطية والأفريقية والعالمية.

3.6 ملايين حاوية سنوياً، هي حجم الطاقة استيعاب محطة كوسكو المستهدف بعد التوسعة

وتندرج هذه المحطة العملاقة ضمن إطار استراتيجية نمو تمتد لخمس سنوات أطلقتها موانئ أبوظبي بهدف رفع القدرة الاستيعابية الإجمالية لميناء خليفة من 5 ملايين حاوية إلى 9.1 مليون حاوية نظمية سنوياً. كما تساهم في استقطاب المستثمرين والشركات الأجنبية التي تنطلق إلى إقامة عمليات لها في المنطقة الحرة التابعة لمدينة خليفة الصناعية. واستنجرت أكثر من 20 شركة صينية أراضٍ بمنطقة التطوير الصناعي، التي أسستها شركة الاستثمار والتعاون وراء البحار لمقاطعة جيانغسو المحدودة "جوسيك" في المنطقة الحرة لميناء خليفة.

وتسهلها بوابات المحطة الآلية في تسريع عملية استلام وتسليم الحاويات بمعدل 25 دقيقة دوران لكل شاحنة من دخولها إلى خروجها من المحطة حيث تم تسليم أكثر من 12 ألف حاوية نظمية عن طريق بوابات المحطة.

وتضم المحطة أكبر مركز لفرز الحاويات في المنطقة تغطي مساحة 275 ألف متر مربع تحت الإنشاء وسيتم تجهيزها بأحدث المعدات الآلية التي من شأنها تسهيل تقديم خدمات تفريغ شحن الحاويات وسهولة التواصل مع محطات الحاويات في ميناء خليفة.

وتتماشى المحطة مع رؤية أبوظبي 2030 الهادفة إلى تنشيط حركة التجارة الإقليمية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتي من شأنها فتح أبواب جديدة للتعاون بين الإمارات والصين في مختلف المجالات والقطاعات منها الاقتصاد والتجارة والصناعة والخدمات اللوجستية في إطار مبادرة الحزام والطريق. وتدعم محطة كوسكو أبوظبي للحاويات، التي تعد ثمرة اتفاقية مدتها 35 عاماً بين موانئ أبوظبي وشركة كوسكو الملاحة للموانئ، الشركات التي تسعى إلى تأسيس أو توسيع أو تعزيز أنشطتها التجارية.

وأشار إلى أن المحطة استقبلت منذ بدء عملياتها التشغيلية أكثر من 30 سفينة مع زيادة في مناولة الحاويات، مؤكداً أن المحطة شبيهة الآلية تدار بكوادر مدربة ومؤهلة تمتلك كفاءة عالية.



نقطة استراتيجية للتجارة الدولية

وأوضح أن المحطة مجهزة بنحو 11 رافعة جسرية لنقل الحاويات من السفن إلى رصيف الميناء، إضافة إلى 32 رافعة ترصيص ومتحركة لتسليم واستلام الحاويات بطريقة آلية.

البوسعيدي قوله إن "الطاقة الاستيعابية للمحطة ستصل في المرحلة الأولى إلى 2.5 ملايين حاوية سنوياً، وستزداد إلى 3.6 مليون حاوية سنوياً عند توسعة جدار رصيف المحطة إلى 1.8 كلم".

ويهدف المشروع الصيني الضخم إلى ربط قارة آسيا مع قارتي أفريقيا وأوروبا براً وأيضاً عبر شبكات النقل البحري على امتداد 6 ممرات تجارية حول العالم. وحققت المحطة منذ بدء عملياتها التشغيلية التجريبية أواخر أبريل الماضي مناولة أكثر من 30 ألف حاوية، بينما استقبلت اثنتين من أكبر سفن نقل الحاويات في العالم في غضون أقل من شهر.

ويبلغ عمق المياه في منطقة المحطة أكثر من 18 متراً، الأمر الذي يسمح لها باستقبال سفن الحاويات العملاقة، التي عادة ما تتجاوز حمولتها 20 ألف حاوية. واستقبلت المحطة إحدى أكبر سفن الحاويات في العالم سعة 21 ألف حاوية وذلك بفضل البنية التحتية المتطورة لميناء خليفة، والتي توأمت احتياجات قطاع الشحن البحري الدولي. ونسبت وكالة أنباء الإمارات لنائب الرئيس التنفيذي للمحطة ناصر